

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

حدثنا محمد بن أحمد بن عمر قال حدثني أبي ثنا أبو بكر بن سفيان حدثني محمد بن الحسين حدثني عمار بن عثمان حدثني بشر بن بشار المجاشعي وكان من العابدين قال لقيت عبادة ثلاثة ببيت المقدس فقلت لأحدهم أوصني قال ألق نفسك مع القدر حيث ألقاك فهو أحرى أن يفرغ قلبك وأن يقل همك وإياك أن تسخط ذلك فيحل بك السخط وأنت عنه في غفلة لا تشعر به فقلت للآخر أوصني قال ما أنا بمستوص فأوصيك قلت ذلك عسى أن ينفع بوصيتك قال أما إذ أبيت إلا الوصية فاحفظ عني التمس رضوانه في ترك مناهيه فهو أوصل لك إلا الزلفى لديه وقلت للآخر أوصني فبكى فاستحى سفوحا يعني بالدموع ثم قال يا ابن أخي لا تبتغ في أمرك تدبيرا غير تدبيره فتهلك فيمن هلك وتضل فيمن ضل 485 .
مجاهد الصوفي .

ومنهم مجاهد الصوفي كان من المستأنسين بذكره المستوحشين من غيره .
حدثنا عبداً بن محمد بن جعفر ثنا عبداً بن محمد بن العباس ثنا أبو تراب الزاهد قال قال مجاهد الصوفي اتخذ صاحباً ودع الناس جانبا وعانق الفقر فمن كان القرآن محدثه والدعاء رسوله والملائكة جلساءه وأنيسه فلا تخف عليه الضيعة 486 .
أبو الأبيض .

ومنهم المكنى بأبي الأبيض الوحيد عن الخلق أعرض وماله قدم وأقرض وألزم ما الحق عليه أوجب وفرض .

حدثنا عبداً بن محمد بن جعفر ثنا عبداً بن محمد بن العباس ثنا سلمة ابن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا علي بن غنام ثنا أبو حفص الجزري قال